رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)580(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة المستمع احمد زهران الذي عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت - 00:00:35

يقول في هذه الحلقة في الحديث من باع ارضا قبل ان تؤبر فهي للمشتري. ومن باعها قد ابرت فثمرتها للبائع. ما معنى هذا الحديث احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:49

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد في الحديث ليس من باع ارضا وانما هو من باع نخلا والتأبير انما هو للنخل وهو التلقيح - 00:01:05

فاذا باع مالك حديقة نخلة من اصوله ان كان البيع بعد تأبير النخل اي تلقيح الثمرة فالثمرة للبائع الا ان اشترط المشتري ان الثمرة له وان كان البيع وان وقع بعد - 00:01:26

حمل النخلة وظهور طلعها لكن قبل وقت التأبير فاذا باعها قبل وقت التأبير ولو بدت القنوان ظاهرة من اليافها فالثمرة مع اصلها للمشتري نعم احسن الله اليكم يقول كيف يعلم المسلم انه التزم بشروط لا اله الا الله فهو مثلا - 00:01:50

يعرف انه استوفى شروط الصلاة او شروط الحج ونحو ذلك لانها معروفة معلومة. لكن شروط كلمة التوحيد كيف اعلم اني جئت بها كاملة يعرف الانسان انه لن يرتكب ما ينافي - 00:02:18

مقتضى لا اله الا الله بالعمل الذي يعمله لا اله الا الله لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم شروطا محدثا العدد محدد العدد وانما فهم اهل اللغة ما تدل عليه هذه الكلمة - 00:02:36

التي هي نافية ومثبتة لا اله نافية لكل الوهية الا الله استثنت الوهية الله جل وعلا فكل عمل ينافي مقتضى لا اله الا الله فهو ينقض ركنا من اركانها وشروطها كأنها اركان - 00:02:57

فاذا قال الانسان لا اله الا الله وعظم غير الله فقد اخل بمعناها واذا قال لا اله الا الله وحلف بغير الله فقد اخل بشيء من معنى لا اله الا الله - 00:03:29

اذا واذا قال لا اله الا الله وقال مدد يا ال رسول الله او مدد يا سيد فلان او الغوث الغوث يا سيد فلان فقد اخل بلا اله الا الله جملة وتفصيلا - 00:03:45

اما اذا كان يقول لا اله الا الله ويؤدي العبادات المشروعة ولا يتعلق قلبه بغير الله جل وعلا فحتى لو لم يعلم مسميات الشروط التي ذكرها اهل العلم فهو ان شاء الله على خير - 00:04:04

لان عامة المسلمين الذين هم على الفطرة لا يتصورونها هذه الشروط باسمائها واعدادها وانما وضع العلماء هذه الشروط استنباطا من مدلولي لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول نعلم جميعا ان النية شرط لكل عبادة - 00:04:23

ومع هذا نسمع حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل يلقى في النار بسبب الكلمة التي لا يلقي لها بالا فكيف يؤاخذ مع عدم النية هنا - 00:04:49

ليس معناه ان لم يلقي لها بالا انه ما نوى شيئا لان افعال المكلفين لا تصدر الا عن قصد الا في حال فقد التكليف في حال نوم مستغرق او جنون - 00:05:02

او تخريف وفقد الذاكرة وانما لا يلقي لها بالا وظحت المعنى ما يظن ان تبلغ ما بلغت لانه في الحديث الاخر يتكلم بالكلمة ما يظن ان تبلغ ما بلغت والسنة يوضح بعضها بعضا - 00:05:21

اما لو تكلم بكلام لا معنى له لن يضره ذلك الكلام لكنه لا ينفعه لان العمل اما ان ينفع العامل واما ان يضره واما ان لا ينفع ولا يضر لكنه يختزل جزءا من حياته لا فائدة فيه - 00:05:41

احسن الله اليكم يقول في قوله تبارك وتعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم هل هذا التقسيم للوجوب فتكون ثلاثة ايام واجبة في الحج واذا اخرها الانسان جميعها حتى يرجع عليه شيء - 00:06:04

اما ان عليه شيء فلا واما انها واجبة كما نص الله على ذلك في القرآن فصحيح ولذلك ان اهل العلم يرون ان من فاته اداؤها قبل الحج وبعده يقضيها والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:06:19

قد يأتي الانسان متمتعا او قارنا ثم لا يقدم الى مكة الا قرب يوم عرفة وبعد عرفة يحول بينهم وبين الصيام في ايام التشريق الثلاثة بعد يوم العيد حائل ولهذا الفقهاء لما تحدثوا عن - 00:06:42

من لم يتمكن من ادائها قبل الحج قبل يوم عرفة ولم يؤدها في ايام التشريق انه يقضيها بعد ذلك احسن الله اليكم يقول اذا باع الانسان مكيلا بموزون مع الاختلاف. فهل يشترط التقابض في مجلس العقد - 00:07:04

نعم من باع ما لا ربويا بمال ربوي واختلفت اختلف الصنفان جاز بشرط ان يكون البيع يدا بيد فان النبي لما ذكر صلى الله عليه وسلم الاصناف التي قال لا تبيع الذهب - 00:07:26

بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد ولا تشف ثم ذكر البقية قال فاذا اختلفت هذه الاشياء فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام سعد عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت تقول هل يكرر الانسان - 00:07:50

الاستخارة اذا لم يتبين له شيء في الامور او في الامر الذي استخار من اجله الاستخارة عبادة ولا حرج من تكرارها لكن الاصل انها انما تؤدى عندما يكون في حيرة من الامر - 00:08:08

يقلب الوظع فاذا وجد انه في موقفي خيرا لا يدري هل الاقدام على الفعل هو الظفر والحظ او هل تركه هو الخير والبركة صار التردد ظاهرا ولا ترجيح عنده ولا وسيلة للترجيح فليرجع الى الله جل وعلا بصلاة الاستخارة - 00:08:27

واذا لم يحصل شيء فلا محذور من اعادة الاستخارة مرة اخرى احسن الله اليكم كيف تدحض شبهة من يهاجم التعدد ويعتبره اهانة للمرأة وهو سبب انتشار المشاكل وضياع الاولاد وعدم رعايتهم - 00:08:58

اما الجرأة بمثل هذا القول فهي في الحقيقة جرأة على معارضة احكام الله وهي اعتراض على الله في تشريعه فان الله جل وعلا لا يشرع حكما ولا يشرع حكما لعباده الا وان فيه مصلحة عباده - 00:09:15

وهو اعلم جل وعلا بمصالح العباد ثمان الله جل وعلا بين ان من خاف الا يعدل فعليه الاكتفاء بواحدة الا ان التعدد جائز واما خشية افتراق افتراق الاولاد وتنافرهم او غير ذلك - 00:09:39

فهذه كلها امور لم تتحقق لعدم وجودها في وقت الخشية وكم من اخوة من الزوجات كان بينهم من الوئام ما هو افضل من اخوة من امرأة واحدة واهم ما يجعل - 00:10:10

الاخوة متواصلة جهودهم ان يربوا تربية اسلامية وان يعظم في نفوسهم حب التعاون على البر والتقوى وصدق التآلف واهمية

التواصل فان في ذلك الخير الكثير والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا وصلت للبرنامج من المستمع كمال ابن محمد الثوابي من الاردن - 00:10:34

العدسية الجنوبية فيما يبدو يقول بان يذكر ان امامهم يحافظ على قنوت الفجر باستمرار. يقول صليت خلفه ولم ارفع يدي خلفه لاني لا ارى القنوت في صلاة الفجر بناء على ما سمعته في برنامجكم هل اكون مخالفا له؟ لاني لا ارفع اليدين اثناء دعائه وما حكم صلاتي معه - 00:11:02

وضحوا لنا ذلك جزاكم الله خيرا القنوت في صلاة الفجر من المسائل الخلافية وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه هو لا حرج على الانسان ان يقنط الا ان الافضل عدم القنوت - 00:11:25

لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه قال ثم ترك الامر فكان ترك القنوت اخر الامرين فالاولى بما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه من ترك القنوت - 00:11:47

واذا قامت الانسان فلا حرج ثم عدم المتابعة في رفع اليدين والدعاء لا يحسن ان تبقى ساكتا ما دام ان الامام واقف وانت متقيد بحركاته وانتقالاته فلتشتغل بما ينفعك واذا امنت على هذا الدعاء فلا حرج - 00:12:06

بل هو الاولى لان لا تبقى ساكتا والامام في عمل. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة نون صاد قاف من الاحساء تذكر بانها فتاة ملتزمة وتعاني في بيتها من كثرة المعاصي. وابرز ما يتداوله اهلها في ذلك البيت الغيبة والاستهزاء والسب والشتم - 00:12:31

الناس جميعا وخصوصا العلماء تقول وهم يعلمون مدى خطورة ذلك لكنهم يتمردون واذا حاولت الدفاع عن شخص ما كان ايا كان يزدادون في غيبته والاستهزاء به فاضطر لمغادرة المكان دون ان ارد عليهم في اغلب الاحيان. مشكلتي انني انام - 00:12:53

مع اخواتي في غرفة واحدة وهن يسهرن طوال الليل على مشاهدة الافلام والقنوات الفضائية الى صباح اليوم التالي ويتخلل ذلك الاستهزاء والغيبة كما ذكرت لكم فلا استطيع مغادرة المكان والنوم خارج الغرفة - 00:13:13

لان والدتي تغضب كثيرا وتقول انني ابالغ في الدين فلا اغادر الغرفة مع العلم انني لا انهاهم عن اي منكر خوفا من ان يزدادوا في ذلك ولانني صغيرة السن بالنسبة لهم ويحتقرونني - 00:13:28

فما الحكم فيما افعل؟ وما حكم بقائي معهم رغم ما ذكرت لكم جزاكم الله خيرا نصيحتي لك ولمن تذكرين في منزلك ان تتم مراقبة الله جل وعلا وان يخاف الانسان - 00:13:43

عذاب الله وغضبه هذه القنوات لا شك انها مصدر سوء على غالب البيوتات فانها قنوات شر وداعية تفسخ وملهمة عواطف سيئة والمعصوم من عصم الله ونصيحتي لك الا تستثيري واذا نصحتي ان تكون النصيحة برفق وشفقة - 00:14:03

لانه يأتي على الرفق ما ما لا يأتي على العنف ولان الرفق كما في الحديث الصحيح ما دخل شيئا الا زانه كما ان انتفاء الرفق لا يكون من شيء لا ويشينه هذا الانتفاع - 00:14:41

وبقاؤك مع اخواتك في غرفة واحدة اذا كان بالامكان ان تنعزلي عنهم باشتغال بقراءة من حفظ شيء من القرآن او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من سنته بعض العلوم النافعة - 00:15:06

اذا كان السهر حاصلا ولابد فان يكون في شيء نافعا حظرا ومستقبلا خير من ان يبقى الانسان في وضع يتألم فيه من هذا السهر الذي لا يجزي خيرا وانما يأتي بنكد - 00:15:32

واسأل الله جل وعلا ان يصلح ابناء المسلمين وبناتهم وان يهدي امة محمد لما يحبه ويرضاه وان يخذل الباطل واهله انه موجب الدعاء والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو سلطان يقول - 00:15:50

قاطعني احد اصحابي لاني لا اؤيده على تصرفاته ولا ابتسم له من تصرفاته التي لا احبها السب واللعن والكلام القبيح والان لا يسلم علي ولا يقبل مجالستي فهل اعتبر انا الهاجر له؟ لانني لا اؤيده على هذه الامور - 00:16:07

لا شك ان التهاجر بين المسلمين امر محرم الا اذا هجر الانسان اخر لما يتصف به ذلك الاخر من اخلاق سيئة واصراره عليها وعما ان يكون الهجر من مرتكب السوء - 00:16:29

الاثم عليه انت لا تقاطعه بالنصيحة وكلما لقيته امحضه النصيحة وبين لها انه لو اعرض عما كان عليه وصار لسانه واشتغل بعيوب نفسه عن الاشتغال بعيوب الاخرين لكنت صفيه وصاحبه الذي يعهد - 00:16:56

واذا اصر فلا تأسف على فراقه لانه في هذه الحالة اذا صافاك اوشك ان يعديك باخلاقه السيئة الزميلة وجليس السوء كر على جليسه كما جاء في الحديث الصحيح مثل الجليس الصالح وجليس السوء - 00:17:31

تنافخ الكيري وحامل المسك ففراقك او اعراضنا في الخلق عنك مما يعود عليك بالمصلحة ولكن انت لا تقطع نصحك له وارشاده احسن الله اليكم يقول من لم يستطع الوفاء بالنذر هل يسقط عنه النذر؟ ام يتحول الى كفارة يمين؟ خصوصا اذا كان النذر صعبا جدا - 00:17:58

اذا نذر الانسان شيئا لا يطيقه ولا يقدر عليه فهذا نذر لا ينعقد وانما الخلاف هل يكون بمثابة اليمين وينحل بكفارة اليمين او انه لغو الاحوط ان يكفر كفارة يمين. والا فان - 00:18:24

الظاهر انه لا يعتد به لان الحديث لا نذر لابن ادم او على ابن ادم فيما لا يملك ما ولا ما يستطيع كلمة نحوها لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك - 00:18:46

فلو نظر الانسان ان يعصي الله وجب عليه الا يعصي الله ولو نذر امرا لا يقدر عليه كان نذرا لما لا يطاق فلا ينعقد. نعم احسن الله اليكم يقول مدرس القرآن في المدرسة هل يلزمه الوضوء مع العلم انه لا يمس المصحف - 00:19:03

لا يلزمه الوضوء ما دام انه لا يمس المصحف فلا يلزمها. غير ان من اراد ان يقرأ القرآن الاولى به ان يكون على طهارة لان اشرف الكلام واعظمه واجله كلام رب العالمين - 00:19:22

والتهيؤ لتلاوة كلام الله جل وعلا يجمل بالانسان ان يكون في هذه الحال على طهر اذا قدر على ذلك ولم تنله مشقة للسيادة للطهارة وان لم يفعل فلا اثم عليه - 00:19:43

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاكل والشرب في المسجد؟ لا سيما المكان المخصص للنساء نقوم بوضع الاطعمة فيه ثم ننظف ما بقي وليس فيه اي تأثير على المصلي نظرا لبعد مصلى النساء عنهم - 00:20:01

اذا كان الامر يحتاج الى وضع الطعام في هذا المصلى هل هو للنساء او لفقراء يأكلون في المسجد في كلا الحالين لا حرج ما دام لا يحصل اذى وتنقية المسجد - 00:20:15

وتنظيفه من فضلات الطعام حاصل فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم من خميس مشيط هذا سائل عرظنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مظت يقول اذا استيقظت المرأة لصلاة الفجر بعد الاشراق وقد رأت الدم - 00:20:36

قرأت الدم عليها فماذا عليها بالنسبة لصلاة الفجر لا تصلي لكن ان كانت نامت على طهارة وهي متيقنة ان عندما لم يحصل الا بعد طواف صلاة الفجر فان الصلاة باقية في ذمتها - 00:20:53

وان كانت لا تعلم متى كان الحيض الاصل انه لا يجب عليها قضاء صلاة الفجر. نعم احسن الله اليكم هل يشرع الاذان للصلاة المقضية لا يشرع وانما الصلاة انما الاذان - 00:21:15

هو اعلام بالوقت او اعلام بحضور الصلاة لكن اذا كان اذا كانت هذه الصلاة نام عنها الناس يعني يكون رفقة ناموا فلم يستيقظوا الا بعد خروج الوقت فانهم يؤذنون ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:32

لما نام هو واصحابه عن صلاة الفجر ولم يوقظهم حر الشمس لما استيقظوا اذنوا لصلاة الفجر مع ان ذلك في وقت طلوع الشمس بعد طلوع الشمس غير انهم تحولوا من مكانهم الذي - 00:21:59

ناموا فيه الى مكان اخر والله اعلم احسن الله اليكم هذه المستمعة طاء من المنطقة الجنوبية تقول هل نحن نسمع صوت الميت وهو يعذب في القبر؟ فقد سمعنا بعض اقاربنا يقول بان - 00:22:22

الذي يموت وهو ظالم ولم يعطي الناس حقوقهم يسمع صوته ويعذب في القبر واذا سمعه بعض اقاربه وذهبوا اليه وسألوه عن السبب فانه يجيبهم فهل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح - 00:22:36

اما احتمال ان يسمعوا فقد يحصل اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه يسمع وقال لولا الا تدافعوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع ولما مر بقبرين - 00:22:50

او بقبر نفرت الدابة التي هو عليها فاخبر ان نفورها بسبب ما تسمع من صوت المعذب في القبر نعم احسن الله اليكم هذا المستمع خالد محمود محمد من القاهرة من مصر يقول يحضر الينا استاذ يلقي درس في المسجد من بلدة المنصورة التي تبعد عن القاهرة - 00:23:13

ترى حوالي مئة وخمسين كيلو يحضر الينا مرة في الاسبوع فيلقي الدرس بين المغرب والعشاء ويصلي بنا المغرب ثلاث ركعات جماعة وبعد اعطائنا الدرس يصلي بنا العشاء ركعتين ثم يقول اتموا انتم الصلاة فنتم نحن الصلاة - 00:23:37

هل هناك ما يبيح ان يصلي بنا في المغرب الثلاث ركعات كاملة بينما يصلي بنا العشاء بحجة السفر ركعتين ويتركنا بدون امام فهل هذا صحيح اما صلاة المغرب فانها لا تقصر - 00:23:54

صلاتان لا تقصران المغرب والفجر فهما بتلك الصفة للمقيم والمسافر واما الصلاة الرباعية كالظهر والعصر والعشاء فانها تقصر في السفر واذا ام الناس هذه الصلوات انسان مسافر فالمشروع في حقه ان يسلم من ركعتين - 00:24:11

وان يصلي المأمومون المقيمون تمام الصلاة وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام الفتح في عام الفتح لانه لما صلى لاهل مكة وصلى من ركعتين قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر - 00:24:45

فهذا هو السنة نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول ما الحكمة في تغيير مكان الصلاة بعد الفريضة لاداء الراتبة النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك اذا لم يتكلم المصلي - 00:25:11

فاذا سلم لا يشرع له ان يقوم من موضعه الذي صلى فيه الفريضة ليصلي ركعتين نافلة الا ان تكلم بعد السلام او والا فليتحول كما جاء في الحديث الذي يقول فيه معاذ رضي الله عنه وقد صلى - 00:25:30

معه في المقصود رجل فلما سلم من الصلاة قام وصلى فامرهم معاوية رضي الله عنه الا يفعل وقال هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول اذا ادرك المسافر ركعة مع من يصلي اربعا - 00:25:52

هل يتم ركعة او يأتي بثلاث؟ بل يأتي بثلاث كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان المسافر اذا صلى خلف المقيم سئل هل يتم؟ قال نعم تلك السنة - 00:26:13

ومقصود الصحابي اذا قال تلك السنة انما يقصد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال المصلي ورأى ايمان مسافر ان كان المصلي خلف المسافر من المقيمين اتموا الصلاة وان كان الذي خلفه مسافر مسافر فصلاته صلاة المسافر - 00:26:29

واذا صلى المسافر خلف مقيم فانه لا يصلي صلاة السفر بل يصلي صلاة المقيمين. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر - 00:26:54

قول فضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج للمملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - 00:27:20

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة وخمسين اربعة واربعين. برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:37